شرح صحيح البخاري كاملاً .

981 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 3396 إلى 0596 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب من ترك قتال الخوارج للتألف - 00:00:01

وان لا ينفر الناس عنه اي لاجل التألف ولاجل ان لا ينفر الناس عنه وهذا طبعا فيها قوة نظر من الامام البخاري يعني ان الامر ينبغي على الانسان ان لا يتعجل في كل شيء - 00:00:21

وان يدفع القتل عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ما استطاع لذلك سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد الرجوع في المسند قال حدثنا هشام وهو هشام ابن يوسف الصنعاني - 00:00:39

عن معمل وهو ابن راشد عن الزفري وهو محمد ابن مسلم عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي سعيد وهو الخدري رضي الله عنه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يقسم اي من القسمة - 00:00:56

يا عبد الله ذو الخويصرة اللي هو الخويصرة غير خاسرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك يعني هذا يعني تكلم بكلام في غاية الشدة وسوء الادب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلك وقلناها لما الانسان يعني يتصرف تصرف مخطوء - 00:01:14

ويرد عليه ويلك ويعاتب في هذا بشدة. ومن يعدل اذا لم اعدل. يعني اذا سيد البشر واكرم الخلق لم يعدل من الذي يعدم قال عمر ابن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه فتجد عمر بن الخطاب في جميع المواقف الصعبة - 00:01:37

قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا لدين الله تعالى ولكتابه ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مستأذنا النبي صلى الله عليه وسلم غير متجاوز اياه قال دعه اي اتركه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته - 00:01:57

وصيامه مع صيامهم ولذلك تجد هؤلاء لديهم عبادة لكن ليس لديهم فقه في الدين ولذا نحن دائما نؤكد على مسألة الفقه لان الفقه هو الذي يصحح العمل يمرقون من الدين اي يخرجون من الدين. كما يمرق السهم من الرمية. لما الانسان يصيد صيدا فيدخل السهم من هنا ويخرج من هنا - 00:02:18

ينظر في قدبه فلا يوجد فيه شيء يعني السهم باعتبار السهم يعني له رأس وله دين ثم ينظر في نصبه على مؤخره فلا يوجد فيه شيئا لم يعلق به شيء من لحم ولا دم ولا عصب ولا عظم - 00:02:43

ثم ينظر في رصاصه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نظيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم اي علامتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة. نعم - 00:02:58

يعني احدى يديه تكون ملتصقة هذه هي علامتهم مثل البظعة تذرذروا اي تذهب وتجي تتحرك يخرجون على حين طرقة من الناس لكن الفرقة يحذر الانسان من الفرقة ان تخرج خارجه - 00:03:17

يعني تزيد سوءا وذاك دائما الفرقة هي سبب اصول المشاكل قال ابو سعيد اشهد لسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد هنا اشهد بمعنى اقسم ان عليا قتلهم وانا معه. هاي طبعا في النهروان والنهروان في بغداد - 00:03:34

هل ذهبت الى المهروان ايها الرجل العراقي الحمد لله دياب الرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات اللمز هو العين وانظر يعني - 00:03:58

الانسان يعمل لاداء السنة ولا يبالي يعني لا تقول انا اريد ان افعل فعل واسير بطريقة لا انتقد ابدا يستحيل هذا الذي لا ينتقد ابدا فقط السيء الذي يجامل حتى على الحق - 00:04:14
ويجامل في الباطل اما الانسان فلا بد ان يثبت على الحق ولا يبالي في من انتقده فلا بد من نقوبة الحق. ومن لم يكن له اعداء يقول سفيان الثوري يقول من لم يكن له اعداء فهو رجل سوء. يجامل على دين الله - 00:04:29
محمد صلى الله عليه وسلم ما قد يحكم عليه بالكفر يعني وبناء على ارادة عمر انه يقتل يعني مثلا هو احنا ما هي القاعدة؟ من اظهر الاسلام قبلنا منه اسلامه الظاهر - 00:04:47
وعمر بن الخطاب يعني رأى ان هذا يعني رفع صوته فوق صوت النبي وربنا قد حذر من حظوظ العمل وعمر له قرينا في هذا الشيء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان الامر لما يتعلق به صلى الله عليه وسلم كان يعفو - 00:05:01
فهنا هذا يستحق التعذير ويستحق ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ويستحق العقوبة من تبويب البخاري. البخاري ماذا قال؟ باب من ترك قتال الخوارج. للتألف وان لا ينفر الناس ومن هدي النبي قال - 00:05:17
لولا ان الناس يتحدثون ان محمدا يقتل اصحابه. لقتلت هؤلاء اه من لم يكن له اعداء فانه ايه يعني يداهن على الحق حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل - 00:05:34
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا؟ قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق الكبار اول مكان يخرجون فيه هو في حار الوراء يخرج منه قوم يقرأون القرآن - 00:06:00
لا يجاوز تراقيهم يعني فقط قراءة من غير فهم. ولذلك نحن نريد من يعلم الناس الاحكام والصفات والمخارج ان يعلمهم المعاني يقرأون القرآن لا يجاوز يمرقون من الاسلام مروق السهم هذي القراءة لم تنفعهم من غير فهم فالفهم - 00:06:17
هو المقصود كتاب انزلناه ليس مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحد الفئتان عظيمتان من المسلمين دعواهما - 00:06:36
يريد ماذا؟ يريد الحق وهذا حصل وقد اصلح الله بين الفئتين العظيمتين للحسن ابن علي ابن ابي طالب قيل ما اختار حقن الدماء وسمي ذاك العام بعام الجماعة قطعا اذا تطلب هل سيحصل سيحصل - 00:06:54
وهذا حصل اغتسل فئة ثانية يعني معناها ان هاي اية من ايات من علامات الساعة الصغرى حدثنا علي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا ابو الزناد وهو عبد الله بن دكوان عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان - 00:07:19
دعواهما واحدة بعض ما جاء في المتأولين يعني هذا الذي يتأول حكمه يختلف عن المعاند وقال الليل حدثني يونس وهو ابن يزيد الايلان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان المسور ابن محرمة - 00:07:44
وعبدالرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب شوف هنا قال انهما سمعا احيانا تحذف انهما ويقال سمعا من باب الاختصار انه امر معلوم ولذلك انا في تحقيقات لما يأتيني شئت هذا واشير في المقدمة - 00:08:05
لان الناس صارت تجهله. الان يعني قناة السنة النبوية لما تقرأ لا تضيف قال تقرأ كما هو مكتوب هذا خطأ انا نقيس مساعد الرئيس في القناة وانا فهده عن هذا الخطأ - 00:08:25
لان ابن الصلاح ليس النقالة تحدث خطا ولابد من النطق بها انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمتعت بقراءته - 00:08:39
فاذا هو يقرأها على حروف يعني على لهجات كثيرة لم يقرئنيها يعني اللهجات لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك تشت اساوره في الصلاة يعني ما تحمل وكان يحاول ان يستمع حتى يثبت عنده ما يقرأ من اشياء مخالفة - 00:08:56
فانتظرته حتى سلم فلما سلم لبثته برداءه وهذي يعني يقول السيف بضاربه. فعمر كان ضاربا جيدا او بردائي هذا شك من الراوي فقلت من اقرأك هذه السورة؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة -

00:09:19
فقلت له كذبت هل نقول هو بمعنى اخطأت؟ لا نأول كل شيء على ما نشتهي انما نفست الامر كما هو. هكذا قاله عمر بدليل انه قد لبظه وشدد عليه فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة. هذه شاغلة ان ايضا عمر قد اخذها من في النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:09:43
التي سمعتك تقرأها باعتبار ان على لهجة قريش ومن كان يثير لهجة من لديه من الامالة وغيرها لا فوق طاقته فانطلقت عقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان - 00:10:05
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان يعني انا اضبطها بطا لانني قد اخذتها منك ولست ما ما اخذني اياها بواسطة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر معناه انه قد اتى به من مكان قد مسكه - 00:10:24
ننتفع من هذا احنا لا بد ان نضرب على ايدي الذين يحركون هذا الدين وان نبث الدين خالص لله تعالى فاذا ستر طلاب العلم نبتت نابته تفتري وتستئد على دين الله تعالى - 00:10:44
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها واتى بها كما قرأها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت يعني هكذا نزلت بالسعة على لهجات الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا يا شيخ حسين مرحبا بك يا مرحبا اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف ونزل على لهية قريش - 00:11:20
وعلى لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اصحاب اللهجات الاخرى القريبة التي ليس فيها تغيير حرف مكان حرف اقرها الوحدة يعني في بعض اهل اليمن يجعل مكان اللام ام - 00:11:38
الوحي لم يأذن بهذا لا بتغيير حرف الى حرف اخر. اما اللهجة فقط فهذا امر فيه سعة ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه اي ما تيسر لك من وهذا فيه ملمح للمعلم يعني يعلم الناس برفق - 00:11:52
يعني بعظهم يأتي يعلم الناس اول جلسة يجعله يحبط وانت لا تعرف تقرأ وعند قراءتك كذا وانت كذا فهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق ابن ابراهيم وهو المعروف قال اخبرني وكيع وهو ابن الجراح حاء اللهم حول حالنا من حال - 00:12:11
الى حال افضل يا ارحم الراحمين وحدثني يحيى وهو يحيى ابن موسى ابن عبد ربه قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران عن ابراهيم وهو النخعي ان القم وهو ابن قيس عن عبد - 00:12:34
لا وهو ابن مسعود. قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم كذب ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا شقة؟ لانهم يهتمون بالتفسير وقالوا اينا لم يظلم نفسه؟ يا حسين ما الفرق بين التفسير والتدبر - 00:12:52
مم على المخزن احسن ولا في التدبر يتدبرها ويكون حتى الكافر يتدبران اما التفسير فهو خاص بالمسلم جيد وقالوا اينا لن يظلم نفسه؟ نعوذ بالله من ظلم النفس وينبغي على الانسان ان يتعاهد نفسه صباح مساء - 00:13:21
ويحذر من ظلم النفس كما انه لا يظلم الاخرين نجد كثير من الاشخاص لا يظلم الاخرين في غاية الادب ولكنه يظلم نفسه بالتفريط في حق الله تعالى ولذلك بودنا اصحاب الادب والاخلاق ان نبين لهم ونحذرهم من ظلم النفس - 00:13:45
وقالوا اينا لن نبغي النسب؟ ما قالوا هذه الا لكثرة مراقبتهم. لان الانسان لا بد ان يقع منه تفريغه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون. يعني تدبركم هذا هو تفسيركم ليس في محلهم - 00:14:05
وانما سألوا لما استشكلوا يعني حتى لا نعيب على الصحابة نقول انهم لا يعرفون لا يعرفون التفسير نقول كان يفسرون بما يعلمون فاذا استشكل عندهم شيء عرظوه على المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:14:22
انما هو كما قال لقمان لابنه فمن استفاد من هذه الاية يعني شدة الظلم وانهى امر شديد يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. كم جملة؟ جملة اسمية ان الشرك ظلم عظيم - 00:14:39
باللام وان ثلاث مؤكدات في هذه الجملة حدثنا عبدان وهو لقب عبد الله ابن عثمان ابن جبلة قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك قال

اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود النافع طبعا ما عمر بن اوثق - 00:14:59
ناس الزهري شوف هذا الحديث من رواية ابن المبارك عن معمر. رواية اليمنيين اقوى. لكن ابن المبارك امام قال سمعت عتبان ابن مالك قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشم - 00:15:15
فقال رجل منا ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقولوه يقول لا اله الا الله الا تقولوه يعني لماذا لا تتكون حسناتها؟ لماذا لو انه يقول لا اله الا الله؟ يبتغي بذلك وجه الله. طبعا تزكية - 00:15:38
من النبي صلى الله عليه وسلم هذا علم التعديل كما علم الجار ثم قال ائذن له وبئس اخو العشيرة وهذا من التعديل يبتغي بذلك وجه الله وهذا ايضا تأديب لنا اننا في جميع اعمالنا نبتغي وجه الله - 00:16:04
يعني الاخ زكريا اليوم ما جاء هنا الا وجلس مع اهل بيته حينما كانوا يأكلون الطعام هو ابتغى وجه الله لما اشترى لهم الطعام يوم امس وقبل امس وجاهدهم لكن لم لو وهو جالس اكد هذه النية - 00:16:19
لازداد اجره. فهنا الانسان دائما يعود نفسه على انه يبتغي وجه الله تعالى في كل عمل من الاعمال سواء عبادة اصلية او ليس عبادة. هذا ايضا عبادة هذا امر واجب. لما الانسان يطعم اهله ينفق لساعة من ساعتين - 00:16:36
اي نعم اما تقولوه يقول لا اله الا الله ابتغي بذلك وجه الله والانسان لما يعمل شيء لوجه الله يبقى عند الله تعالى لا يذهب ابدا الا اذا اذهبه الانسان حينما يبطله والعياذ بالله - 00:16:55
واذا ربنا قال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاه اياك ان تمشي في العمل اما لما لم تاتي فالعمل الذي تعمله باقي ونفعه مستمر قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار - 00:17:10
نعم فانه لا يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه هل يعني الشرك بالله والعياذ بالله اذا الانسان لقي الله وهو مشرك دخل النار لا محالة. لان الله قد حرم النار على المشركين - 00:17:30
اقرأ الحديث يا حسين بصوتك الجميل ابن اسماعيل انه اه انه انا وحدة من ليش انه حدثنا؟ انت ايش عندك قال عن فلان فنازع ابو عبدالرحمن بن عطية فقال ابو عبدالرحمن بن حبان لقد علمت الذي جرى - 00:17:45
جرأ. قال ما هو لا ما هو؟ لا ابا لك هو شيء سميع الدعاء يقوله. لا ابى لك عن معناه يعني نعم. قال ما هو؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:13
والزبير وابى وابى مرتدي وكل هنا ثالث. احسنت. فارق معناه يعني راكب على فرس قال انطلقوا حتى تأتوا رغبة حاد حال قال قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوالة حاج ابو عوامة ابو عوامة مم حارس فان فان فيما - 00:18:32
امرأة معها رهيبة من حافل من ابي بدعة الى المشركين فاتوني بها. فاتوني بها طبعا هذا الوحي قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما امرهم بعقابها بل امرهم ان يأتوا بها. باعتبار ان امر العقوبات لا يكون الا - 00:18:56
من الامام او من وكله الامام نعم فانطلقنا على اتراكنا حتى ادركناها. حيث قال لنا حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني حيث اخبر ستجدنا في المكان الفلاني. النبي صلى الله عليه وسلم علمك - 00:19:14
وعلم انه لما يرسل هؤلاء الفرسان ثلاثا متى سيلتقون بها؟ نعم. تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل ابين لهم انها كانت تسير على بعير نعم وكان كتب الى اهل مكة لنسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. من هذا؟ حافظ ابن ابي بلتعة. ولكنه ما اراد الكفر والعياذ بالله. يعني انما اراد - 00:19:27
ان تكون له يد عند اهل مكة لسبب كان عنده وهذا قد اجتهد واجتهاده لم يكن في محله ولكن الانسان يصيب الانسان في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بحسنين - 00:19:49
فقلنا اين الكتاب الذي معك قال معك التي معك قال ما معي كتابا كذبت هنا فنخنى بها بعيرها بعيرها انزله شوف يعني ما ارعبوها ولا ارهبوها وطلبوا الكتاب برفق لما كذبت انا اخذ بعير - 00:20:05
فازرينا فيهم فابتغينا اي طلبنا رضينا في رحلها ما وجدنا شيئا فما وجدنا شيئا نعم. فقال صاحبي صاحباي ثلاثة قال صاحبان. مم. ما

نوى معها كتابا. قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسنت ما كذب في مقاله - 00:20:27
ولا كذب فيما هو فهو من؟ الصادق المصدوق نعم. فلما اخبره الوحي اخبر صدقا. ولما اخبر عن الوحي اخبر صدقا. نعم ثم خلف علي الله هنا انا اطبق القاعدة قل السيف بظاربه هذا ثالث واخذ يعني امر لا بد ان يرجع بالكتاب - 00:20:47
والذي والذي يحلف به يعني اللي هو الله سبحانه وتعالى لا يحلف الا بالله باسمائه وصفاته ستخرجين لتخرج الجن الكتاب او لاجردنه يا سلام هنا تجريدها لمصلحة شرعية لا بأس بهم - 00:21:09
والانسان لا يزيد على حد الحاجة. نعم فاهوت الى حجزتها حزن اللي هي يعني في وسط الانسان وهي محتجزة محتجزة يعني هذا الشيء بالوسط لما يشده الانسان فاخرجت الصحيفة. اخرجت الصحيفة التي فيها كتاب حاطب الى اهل مكة - 00:21:26
فاذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا لابد ان يأتوا بها لانه باعتبار ان الكتاب والصحيفة وثمة كاتب للكتاب. نعم. يقول يا عمر قل يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين - 00:21:49
دعني ساضرب ساضرب يعني شوف هذا قبل قليل وهذا الان وعمر بن الخطاب جاهز في خدمة الاسلام وهكذا ينبغي للانسان ان يكون دائما جاهد ان يخدم الدين في كل من المواقف - 00:22:03
فقال يا رسول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حافظ ما حملك على ما صنعت؟ واذا فايز انزال احكام مباشرة من غير ان يستبين الانسان وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. نعم - 00:22:20
قال يا رسول الله ما لي ان اكون مؤمنا بالله ورسوله؟ اقرأ جيدا ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان ان يكون لي عند القوم يد لتفاعلها. اليد المقصود بها المناعة. نعم. منع ونعمة - 00:22:35
نزل ما ليش دعوة بها عن اهلي ومالي. يا سلام! وليس من اصحابه احد الا انه هناك من قومه من يدفع من يدفع الله به عن اهله يعني هو لديه غربة في محلته - 00:22:56
نعم وانا اتوضأت لا تقولوا له الا خيرا. ونهانا فمن يقود به شرا قال تعالى عمر فقال يا رسول الله طبعا باعتبار النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان اذا اراد يعني غزوة ورع بغيرها - 00:23:09
فهنا قد خالف الامر يعني كانت ثمة مخالفة فيكون الاخبار بما اراده صلى الله عليه وسلم قد يؤذي المؤمنين طعون الخطاب حكم بما ظهر له قال تعالى عمر فقال يا رسول الله قد قال الله ورسوله والمؤمنين. دعني اذا بالامر اذا عم نلقاه - 00:23:24
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم. فقد فقد اوجدت لكم الجنة. يقال نعم كل حسنة من حسنات من المدخولة لمن؟ لاهل بدركم. لانه العصابة التي لو هلكت لهلك الاسلام - 00:23:44
ابو العمر شف مع شدته لديه رحمة ولذلك الانسان ينبغي ان يجمع بين هذا وهذا الغيرة على الدين ويجعل الرحمة هي الغالبة عليه فقال الله ورسوله اعلم. هذا هو الاسلام الاستسلام ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:03
قال ابو عبد الله اصح يعني هناك اذا قريتها حاج مو صحيح يقاله عبد الله خاخ اصح يعني لقائين ولكن تلا قال ابو عوام اللي هو حاج حاج قال ابو عبد الله هو حاج تصحيف - 00:24:26
وهو موضع على شنو التعريف؟ هذا موضع وهو شيء يقول خا. نعم. اللي هو هشيل ابن بشعير بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه نسأل الله ان لا يسلط علينا من يكرهنا على معصية ابدا - 00:24:44
باب قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. الاية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة ها هي في سورة ال عمران الاية ثمانية وعشرين قبلها ما قبلها قبلها قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتؤتي - 00:25:03
يعني بين بين ان الامر كله بيد الله وان الاعتزاز بيد الله وان الاذلال بيد الله تعالى وان الرزق والامساك بيد الله تعالى ثم قال بعده لا يتخذ المؤمنون الكافرين او جاء من دون المؤمنين - 00:25:28
وبين قال الا ان تتقوا منهم تقاة وهدد ربنا في هذا فترتيب الايات مهم جدا ان الانسان لما يقرأ يتدبر. ولذا من اعظم ما يقوي الحفظ

ان الانسان يفهم التفسير ويفهم - 00:25:42
سبب سياقنا هذا مما يعينه على تثبيت القرآن في قلبه وقال اي عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ يعني طبعا هذا ظاهر لانفسهم بترك ماذا؟ بترك الهجرة نسأل الله العافية. قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض - 00:25:57
الله واسعة فتهاجر فيها الى قوله غفور عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والبلدان الذين يقولون الى قوله نصيرا الجهاد انما شرع لاجله نصرة المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان - 00:26:20
اما ان يجعل الجهاز سبب لقتل هؤلاء وحصر هؤلاء فهذا خلاف لكتاب الله تعالى الى قوله نصيرا. قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين. اي جعلهم معذورين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به - 00:26:42
وقال الحسن التقي الى يوم القيامة يعني هذا الامر موجود بس لا يأتي الانسان كل شيء ويأخذ به يأخذ به ثمة اشياء لابد ان يأخذ اسنان بالعزيمة لا سيما الذي يكون مقتد مقتديا به - 00:27:08
وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء يطلق امرته يعني معنى لا يقع الطلاق. وهل يوجد من يؤتى عليه فيصبح على طلاق زوجته عندنا هذا كان كثيرا قديما الثلاثة حاليا غير موجود - 00:27:22
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية هذا من رجعني رجل التفتيم يعني قبل سبع سنوات اكره انسان ان يطلق زوجته ثم اخذها في تلك الليلة فدخل بها من غير عقدة - 00:27:40
والان انجب منها اربع اطفال والان اصبح يسأل والعياذ بالله فيوجد يعني ذلك يعني لا يصلح الناس الا ان يتفقهوا في دين الله تعالى الاعمال بالنية لا بخاري هو البخاري في سبعة مواطن فيها الاعمال بالمية بالافراج جاءت وهنا ساقها معلقة - 00:27:58
ومعناه انه المكره لا نية له على ما اكره عليه بل نيته عدم الفعل هذا السبب اللي ساقه هنا. نعم حدثنا يحيى ابن مكير قال حدثنا الليث عن خالد ابن يزيد عنه سبع مواطن لو ساقه الماء ايضا يطول الكتاب - 00:28:26
فاتى بوجه الاستشهاد حتى ينفعك فائدة فقهية يرحمه الله ما احسن مسلكه حدثنا يحيى بن مكير قال حدثنا الليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن هلال ابن اسامة ان ابا سلمة - 00:28:44
ابن عبدالرحمن من عبد الرحمن هذا يا حسين عبدالرحمن بن عوف قال ابو سلمة بن عبد الرحمن هذا تلميذ ابي هريرة وكان يعني مقرب عند ابي هريرة وكان يتناظر مع ابن عباس احيانا - 00:29:03
ويجعلون الحكم بينهم ابا هريرة فيكون فلاح لابي سلمة ابن عبد الرحمن وكان كثيرا ما يسأل امنا عائشة وتقول له احيانا يا ابن اخي لا تكسر حجج الله عليك ومضى سمع شيء ثم جاء به يركب كذا وكذا قالت له يا ابن اخي لا تكن في الفروج تصيح الى صاعة الديكة - 00:29:19
هذا مثال جميل جدا ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبرهم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اي صلاة العشاء. اللهم انجع عياش ابن ابي - 00:29:42
ربيعة وسلمة ابن هشام والوليد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من الان ما دام هناك مؤمنون يستضعفون لابد من القنوت لهم اللهم اشدد وطأتك على مضر هؤلاء الذين قد حاربوا الله ورسوله - 00:29:54
وابعث عليهم سنين دعا عليهم بالجوع لان الدعاء عليهم بالجوع يظعفهم واذا اظعفهم سيمنع من تقويتهم على المؤمنين اولا وايضا لو ذهبت اليه ربما وايضا فيه انه هؤلاء اذا جاعوا سيتمسكنوا واذا تمكن الانسان فهذا سيكون اقرب الى ان - 00:30:13
يلجأ الى امر الله بعض من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر. يعني بعضهم لا يعني لا يأخذ بالرخصة ويأخذ بالعزيمة ويتحمل في الله ما يتحمل كان والدي شريك عند شخص - 00:30:37
شارك مع شيخ وسكان بالعراق سموا الايجار بالباطن وكان هذا يعني اشتكى صاحب المؤجر على كرهت والدي ولا تستعمل عند والدي

متبرعا. بقيت طوال عمري اعمل عند والدي متبرع فاشتكى - 00:30:57
صاحب الملك على شريك والدي وظلموني للشهادة فقال لي شرك والدي عليك محكمة وبتحضر عند القاضي فاذا سألك ماذا تعمل؟ قل له انا عامل. قلت له لا والله. انا اقول الحقيقة والواقع - 00:31:17
فعلا لما ذهبت عند القاضي قال لها ما هي مهنة العمل؟ قلت له انا ما اهل ابن ياسين فحل ووالدي شريك للحاج محسن برغام وانا اعمل عند والدي يعني متبرع - 00:31:35
فما اخذ مني اليمين وسجل وحسمت القضية. وايضا الشريك الله يرحمه اراد ان يشتكي في مكان اخر. قلت لهم حتى ولو اشتكيت انا نفس الحالة لا اقول الا الحق سبحان الله حتى القاضي هذه يعني اثرت فيه وبقي يعني - 00:31:49
بعدها اصبح يعني يأتي ويستفتيني في كثير من القضايا ويزورني ورجل هو من اهل الخير والفضل والاحسان اسمه محمد رجب الكويتي فالشاهد ان الانسان يعني عليه ان يقول الحق ولا يبالي فعلا لما انا قلت هذه الشهادة اخذ المحل والغيت الشركة وخلاص خرجت مطمئن النفس - 00:32:06
فالانسان يحذر يحذر ان يعصي الله سبحانه وتعالى فقال ما من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر. حدثنا محمد بن عبدالله ابن حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب وابن عبد المجيد الثقفي - 00:32:29
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. يعني يجعل الانسان - 00:32:49
محبة الله ومحبة النبي اعظم من كل محبة. فاذا جعلها اعظم قدم محاب الله على ما تحبه نفسه وان يحب المرء لا يحبه الا لله. يعني انا لما اخرج من هنا في هذا المجلس اجد سعادة ما بعدها سعادة - 00:33:06
مع هذه الرفقة الطيبة في تذاكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم فمحبتنا لله وفي الله وان شاء الله تقودنا الى الله تعالى وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقنع في النار اي يرمى - 00:33:22
فهذا الشيء لما يكون موجود لما يعرض على الانسان يتحمل ويلقى ما يلقى في ذات الله وفي سبيل الله ويصبر على هذا ويدعو من الله ان يكفيه شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار - 00:33:39
وكل شيء بامر الله وبيد الله سبحانه وتعالى حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد وهو ابن عوام عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد قال سمعت قيسا وهو ابن أبي حازم قال سمعت سعيد ابن زيد يقول - 00:33:52
لقد رأيتني وان عمر موثق على الاسلام هذا سعيد بن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة وكان عمر موثق على الاسلام يعني يربطه ربطة ولو انفض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينفض اي جديرا - 00:34:08
نعم وهنا يعني ان الانسان لابد ان يصبر يعني طبعا عثمان ابن عفان لما حصر يعني صبر في حصره وما اراد ان تثور ثائرة بين المسلمين يعني كأنه قد ضحى بنفسه من اجل سلامة الاسلام والمسلمين - 00:34:28
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد قال حدثنا قيس وهو ابن أبي حازم عن خباب ابن الأرت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له. البرد هو الكتاب - 00:34:48
والجمع برود وابراج تجمع جبل قلة وجمع كثرة وهو متوكل بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنكر؟ يعني الا تدعو لنا بالنصر الا تدعو لنا؟ فقال اراد ان يصدرهم لان قصص السابقين تصدر الانسان على ما يصاب به من البلاء - 00:35:07
واذا لما اوذي النبي قال لقد اوذي موسى اكثر مما اذيت فقص وقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل اي منهم فيحفر له في الارض فاجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين - 00:35:32
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه اي من تحتها وعظمه فما يصدها؟ فما يمنعه؟ فما يصده عن ذلك عن دينه يعني هذا التعذيب لا يصده عن دينه ويصبر ولذلك هذا الحديث مع الحديث السابق ثلاثا من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. بلال لما كان يعذب قال لوجدت كلمة - 00:35:54

اشد من احد احد يعني على المشركين لقلتها ما السبب الذي جعله يتحمل؟ حلاوة الايمان التي تكون في قلب الانسان ثم قال والله لا ليتمن هذا الامر اي امر الاسلام - 00:36:17

حتى يصير الراكب من صنعاء الى حضرموت حضرموت هي قاعدة اليمن ومدينته العظمى اللهم ارفع عنهم القتلى يا رب. اللهم احفظ اليمنيين اللهم اصلح احوالهم يا ارحم الراحمين لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون اي الامر يحتاج الى صبر - 00:36:34

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره. المكرر هو المضطر بالحقد وغيرها في الماليات وغيرها مثل هذا الذي يكره على صديق زوجته. مثل الذي يكره على البيعة للامام انه اذا خلع على البيعة تطلع منها زوجته كما حصل في اهل المدينة. هكذا كان يفعلها اهل المدينة - 00:36:59

ولكن مسؤول الامام مالك يعني قال الطلاق بالاشباه لا يقع ولما خرج اهل المدينة وابيد في الحملة تلك جاء وال المدينة وضرب مالك حتى خدع كتفه واتي به محفورا الى بغداد دار الخلافة - 00:37:19

فاكرمه ابو جعفر ايما اكرم فاذا امر المكره لا يقع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث وهو ابن سعد عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن - 00:37:38

في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا - 00:37:56

يعني هذي اسئلة مو فتح الهمزة وهذا امر يعني اسلموا تسلموا يعني من الاسلام تسلموا اي من السلامة هذا جواب الامر مجزوم لما يصير جواب الطلب فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم - 00:38:17

فقال ذاك اريد اي التبليغ واعترافكم ولكن واجبه التبليغ وليس من واجبه انه يسلم الجميع فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر ولذلك في حديث قال اللهم بلغت اللهم فاشهد - 00:38:39

ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله - 00:38:57

نعم يعني لم تجدوا شيئا تبيعونه فاعلموا ان الارض لله ورسوله انتم مجدون منها باب لا يجوز النكاح المكره يعني من اكره وزوج عينا مكرها فلا يصح قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:39:15

ايماكم ما هي جمع فتاة فتيات تكون جمع فتاة هاني شو يسموها الفتاة يا جمعها ازلار اذا هذا كيف تنطقه ايه حدثنا يحيى ابن قزعة قال حدثنا مالك عن عبدالرحمن بن القاسم - 00:39:36

عن ابيه عن عبدالرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خدام الانصارير ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها - 00:40:04

حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليشة عن ابي عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في اظاعهن اداة الاستفهام يعني اتستأمر النساء في ارضاعهن يعني هل يطلب امرها؟ قال نعم - 00:40:24

قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت رئيس استشاري المرأة في الزواج ستنتهي تبقى ساكتة وتقتل رأسها قال سكاتها ابنها فاذا معناها انها راضية لانها ان لم تكن لا تقول لا - 00:40:45

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجلس وبه قال بعض الناس في ابو حنيفة فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه. وكذلك ان دبره يعني يأتي بمسألة على الامام ابو حنيفة في هذا - 00:41:01

انه لا اكره حتى وهب عبد او ضاعه لن يجد قد قال به بعض الناس قال فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز مثله يعني الانسان بيع او اكلها ثم نزل بهذا الشيء المكره يجعله جائز - 00:41:24

فيقول هو كيف اني اجعله جاهز؟ قال ببطلان الاكراه ثم اذا حصل عليه شيء اجاز هذا يعني وصفه بالتناقض فهو يرد على الحنفية

في اربع وعشرين مسألة رحم الله الامام - 00:41:42
ابا حنيفة وجميع المسلمين رحم الله البخاري والانسان يصحح اخطاء الاخرين ويناقشها باللطف والرحمة واذا وجدنا ميول لبعض العلماء على بعض العلماء نرد عليهم الرفق واللين ايوجد شاحن هنا لان هذا سينطفئ - 00:41:58
حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل قال حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا لهم يعني جعل عتقه بعد وفاته. يعني بعد وفاة السيد يصبح هذا العبد عتيق - 00:42:20
ولن يكن لهما هذا السيد ليس له مال فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم اي بلغ ذلك في الامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم ابن النحال بثمان مئة درهم - 00:42:40
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عاما اول. نعم معنى قبطي اي مصري باب من الاكراه واحيانا لما يكون في الفصل من الوساق ماذا يقول باب فقط كرها وكره واحد - 00:42:56
حدثنا حسين ابن منصور قال حدثنا اسباط ابن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن الاستوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس - 00:43:17
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا بات الرجل كانوا اذا مات الرجل كان اولياءه احق بامرأته والعياذ بالله هذا في الجاهلية - 00:43:39
ولا في الاسلام جاء وتم مصالح الاخلاق ان شاء بعضهم تزوجها يعني من عباد الميت قد يتزوج امرأة ابيها والعياذ بالله وان شاءوا زوجوها ان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها - 00:43:55
فهم احق بها من اهلها ايتام اي اهل الرجل. فنزلت هذه الاية في ذلك اي تنهى عن هذا لا يحل لكم ان تجدوا النساء كرها. نعم باب اذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها لا حد عليها على الزنا - 00:44:12
وتسمى لقوله ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفير بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليده ازنا بها - 00:44:31
من الخمس اي خمس الغنيمة فاستكرهها حتى اكتظها فجلده عمر الحد ونفاه يعني نفاه من اجل ان يبعث شره ولم يجلد الوليد. لماذا لم يجدوا الوليد؟ لانها مكرهة من اجل انه استكرهها - 00:44:54
ما احتاجكم ترى بعد دقيقة وقال الزهري في الامة البكر يسترعها الحفظ يقيم ذلك الحكم من الام العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة السيء في قضايا الائمة غرم ولكن عليه حد - 00:45:15
هرم اي غرامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك. او جبار من الجبار - 00:45:35
فارسل اليهم ان ارسل الي بها فارسل بها اي لانه اكرهه عليه فقام اليها فقامت توظأوا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركب برجله فدعت ان الله يحفظها كما انها قد حفظت نفسها وفرجها - 00:46:02
فدعت بصالح الاعمال كما ان الله وفقها للايمان ووفقها بحفظ فردها ان الله يدفع عنها هذا الظالم فدفع الله عنها هذا الظالم الى هنا وملتقانا بعد الصلاة بساعة هذا وبالله التوفيق - 00:46:29